[57] عمدة المتبحرين السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الحسيني الشبري قال: تلميذه الأجل الأكمل الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال وهو كالتعليق على نقد الرجال في ترجمة شيخه المذكور عند تعداد مؤلفاته التي تتحير العقول فيها وقد جمعتها في دار السلام ما لفظه: وله: كتاب جلاء العيون معرب فارسي المجلسي ره في جلدين يبلغان اثنين وعشرين ألف بيت ثم اختصره وسماه مختصر الجلاء أحد عشر ألف بيت وكتاب تحفة الزاير اثنى عشر ألف بيت (1) وهو معرب تحفة المجلسي - ره - وذكر أيضا من كتبه حق اليقين في اصول الدين خمسة عشر ألف بيت وأظنة أيضا معرب حق اليقين للمجلسي قال: والسيد سلمه الله حاز جميع العلوم الشرعية وصنف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير والحديث واللغة والأخلاق والاصولين وغيرها فأكثر وأجاد وأفاد وانتشرت أكثر كتبه في الأقطار وملأت الأمصار ولم يوجد قط أحد مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف. ومنها: الجواب عن اعتراض بعض العامة على إمامة حق اليقين ففي تتميم أمل الآمل السيد أحمد الاصفهاني الخاتون آبادى المجاور لمشهد الرضا عليه السلام كان فاضلا جليلا وعالما نبيلا تبركت بلقياه واستفضت من محياه إلى أن قال: رأيت منه - ره - رسالة كان يؤلفها في الجواب عن اعتراضات اوردت على العلامة المجلسي - ره - فيما أفاده في كتابه الموسوم بحق اليقين في مباحث الامامة وكانت تلك الاعتراضات ارسلت إليه من الهند من بعض ذوات الأذناب وكان مجيدا في ذلك الجواب كمال الاجادة توفي رحمه الله في بلد مجاورته في سنة 1161. ومنها: ترجمة فتن البحار للفاضل الصالح محمد نصير ابن المولى (2) عبد الله ابن المولى الجليل محمد تقي المجلسي - ره - كما صرح به في مرآت الأحوال

_____

(1) الذريعة ج 5 ص 125 الذريعة ج 3 ص 438. (2) وسيأتى أحواله في ترجمة بيت المجلسي ره.